

جامعة باتنة 01 الحاج لخضر
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات
مخبر الدراسات الثقافية والإنسانيات الرقمية بالتنسيق مع: خلية الإعلام والاتصال ومركز الذكاء الاصطناعي جامعة باتنة 01
الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة
مديرية التربية لولاية باتنة

استمارة المشاركة في الملتقى الدولي الأول الموسوم ب: الطفل العربي وتحديات الميديا الرقمية الواقع والفرص المستقبلية

الإسم واللقب: نوال بوتة	الإسم واللقب: ليلى مدور
الرتبة: أستاذ محاضر ب	الرتبة: أستاذ محاضر أ
مؤسسة الانتماء: جامعة باتنة 01	مؤسسة الانتماء: جامعة باتنة 01
الهاتف: 0665873273	الهاتف: 0674523896
البريد الإلكتروني: nawal.bouta@univ-batna.dz	البريد الإلكتروني: leila.meddour@univ-batna.dz
المحور الأول: المحور الديني والتربوي	
عنوان المداخلة:	

ظاهرة "التrend" الرقمية وتأثيرها على هوية الطفل في المجتمع الجزائري قراءة تربوية في سلوك التلقي ونزعة التقليد

الملخص: تعد هوية الطفل في السياق الجزائري مرتكزا بنيويا في صياغة وتكوين معالم شخصيته، فهي في مضمونها مجموعة من الأبعاد المتداخلة التي يكتسبها الطفل تدريجيا من محيطه عبر مراحل نموه (بعد شخصي، بعد ثقافي، بعد اجتماعي، بعد ديني،...) تكون متجددة في بيئته المحلية، تتداخل هذه الأبعاد فيما بينها بتأثير عوامل عدة تهدد هذا البناء الهوياتي- خاصة في ظل ما تفرزه البيئة الرقمية من تحديات بفعل الانفتاح اللامحدود على العالم الافتراضي، أين يتعرض هذا الطفل لمضامين رقمية تحدث اضطرابات في مسار تشكل هويته، والمجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات المعاصرة يشهد تناميا ملحوظا لمحتويات رقمية سريعة التداول تعرف بظاهرة "التrend" التي تعد تجليا بارزا للتحويل السوسيو معرفي في فضاء التواصل المعاصر، حيث يتم الترويج لها غالبا من خلال وسم موحد (هاشتاغ)، أين تتنوع بين العبارات والكلمات، الصور، النكت، لباس، رقص،..... الخ، ورغم أن ظاهرة التrend أصبحت معيارا للتفاعل لوقت قصير إلا أن تأثيراتها قد تكون عميقة وممتدة، وضمن هذا السياق سعت هذه الورقة البحثية إلى التعرف على تأثير ظاهرة التrend الرقمية على هوية الطفل الجزائري، من خلال طرح مقارباتي تربوي يركز على تحليل ثنائية سلوك التلقي ونزعة التقليد، باعتبارهما نثائتين محورتين في تفاعل الطفل مع محتويات التrend الرقمي، خاصة وأن الطفل في طور التكوين الهوياتي ومع تعرضه لمؤثرات "التrend" الخارجة عن السياق القيمي المحلي تصبح هوية الطفل مهددة فعليا، وعلى المدى البعيد قد يؤدي ذلك إلى ولادة جيل يعاني من فجوة هوياتية أو انسلاخ هوياتي وتآكل في ملامح الهوية الأصلية للطفل.

الكلمات المفتاحية: ظاهرة التrend الرقمية، هوية الطفل الجزائري، سلوك التلقي من الفضاء الرقمي، نزعة التقليد، محتوى التrend الرقمي.

Abstract: In the Algerian context, the child's identity is a structural foundation in the formulation and formation of his personality. In its essence, it is a set of intertwined dimensions that the child gradually acquires from his environment throughout the stages of his development (personal dimension, cultural dimension, social dimension, religious dimension, etc.) that are rooted in his local environment. These dimensions overlap with each other under the influence of several factors that threaten this identity structure - especially in light of the challenges that the digital environment produces due to the unlimited openness to the virtual world. Where this child is exposed to digital content that disrupts the process of forming his identity, and Algerian society, like other contemporary societies, is witnessing a remarkable growth in rapidly circulating digital content known as the "trend" phenomenon, which is a prominent manifestation of the socio-cognitive transformation in the contemporary communication space, where it is often promoted through a unified hashtag, where it varies between phrases and words, pictures, jokes, clothing, dance, etc. Although the trend phenomenon has become a standard for interaction for a short period of time, its effects may be deep and long-lasting. Within this context, this research paper sought to identify the impact of the digital trend phenomenon on the identity of the Algerian child, by presenting educational approaches that focus on analyzing the duality of reception behavior and the tendency to imitate, as they are two pivotal dualities in the child's interaction with the contents of the digital trend. Especially since children are in the process of identity formation and are exposed to "trend" influences that are outside the local value context, their identity becomes effectively threatened. In the long

term, this could lead to the birth of a generation suffering from an identity gap, identity dislocation, and the erosion of the child's original identity.

Keywords: Digital trend phenomenon, Algerian child identity, digital reception behavior, imitation tendency toward digital trend content.